

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبداً بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو عبداً محمد بن كليب قال ثنا يوسف بن عطية عن مالك بن دينار قال رأيت جبلا عليه راهب فناديت فقلت يا راهب أفدني شيئا مما تزهدني به في الدنيا قال أو لست صاحب قرآن وفرقان قلت بلى ولكني أحب أن تفيدني من عندك شيئا أزهد به في الدنيا قال إن استطعت أن تجعل بينك وبين الشهوات حائطا من حديد فافعل .

حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال عبيد بن الحسن وحدثنا عبيد بن سليمان قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث قالا ثنا سليمان بن داود قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول من غلب شهوة الحياة الدنيا فذلك الذي يفرق الشيطان من طله . حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد ابن ابراهيم قال حدثني الحيثم بن معاوية قال حدثني شيخ لي قال كان رجل من الأغنياء بالبصرة وكانت له ابنة نفيسة فائقة الجمال فقال لها أبوها قد خطبك بنو هاشم والعرب والموالي فأبيت أراك تريدين مالك بن دينار وأصحابه فقالت هو وإني غايتي فقال الأب لأخ له إئت مالك بن دينار فأخبره بمكان ابنتي وهواها له قال فأتاه فقال له فلان يقرئك السلام ويقول لك إنك تعلم أنني أكثر أهل هذه المدينة مالا وأفشاهم ضيعة ولي ابنة نفيسة وقد هويتك فشأنك وهي فقال مالك للرجل عجا لك يا فلان أو ما تعلم أنني قد طلقت الدنيا ثلاثا .

حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبداً بن احمد قال حدثني ابو عاصم عمران بن محمد الأنصاري قال ثنا أبو قتيبة قال ثنا الحسن ابن أبي جعفر قال قيل لمالك بن دينار ألا تتزوج فقال لو استطعت لطلقت نفسي .

حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبداً بن احمد قال ثنا هدية قال ثنا سلام بن أبي مطيع قال دخلنا على مالك بن دينار ليلا وهو في بيت بغير سراج وفي يده رغيف يكدمه فقلنا أبا يحيى ألا سراج ألا شيء تضع عليه